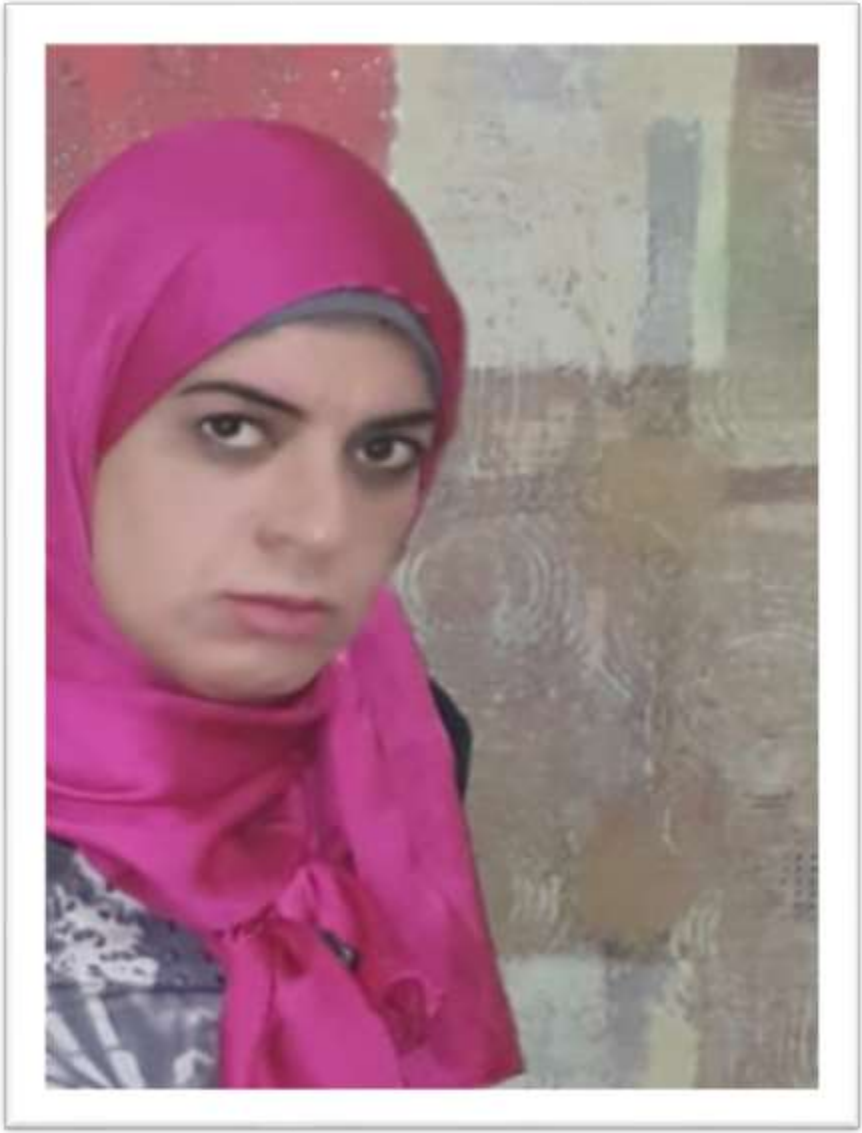

السيرة الذاتية

الاسم : غادة محمد رشاد

مصرية

أديبة .. كاتبة

حاصلة على بكالريوس خدمة اجتماعية

أعمل أخصائية اجتماعية بالتربية والتعليم

الأعمال الأدبية :

كتبت في القصة

والقصة القصيرة

القصة القصيرة جـدًا

القصة الومضة

الشعر النثري

الخواطر

الأعمال الأدبية :

- صدر لي مجموعة قصصية بعنوان :

"اقتناص عن قصور الثقافة بالمنوفية"

- صدر لي مجموعة قصصية بعنوان:

" صباح غير كل صباح" دار نشر أرابيسك بالقاهرة

- نشر لي العديد من القصص القصيرة والقصص القصيرة جدًا في جريدة الأهرام المسائي صفحة أقاليم ومبدعون

نشر لي في جريدة القصة بالقاهرة

- نلت مراكز متقدمة بالمسابقات الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأجناس الأدبية

- شاركت مجموعة قصصية مع أدباء الوطن العربي في ترانيم القصص في مجموعة "الديوان وطن الضاد" الجزء الرابع و الجزء السادس

مع دار نشر ببلومانيا للنشر والتوزيع

- شاركت في مجموعة قصص قصيرة جدًا مع مجموعة من أدباء الوطن العربي مجموعة قصصية بعنوان سنابل حبر

- شاركت مع أدباء الوطن العربي خواطر بعنوان (قلم رصاص) في مجموعة "الديوان وطن الضاد"

مع دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

- صدر لي مع مجموعة من الأدباء المصريين كتاب ورقي متنوع بعنوان قلب واحد مجموعة : (الوتر الحزين) محمد وجيه

- صدر لي رسائل أدبية بعنوان معزوفات على جدار الزمن في "الديوان وطن الضاد" و الوتر الحزين (محمد وجيه)

الكاتبة : غادة رشاد - مصر

انهيارٌ

ظننت أنني استحوذت عليها، ما أن قبضت عليها بيدي، انفلتت وتناثرت أدراج الرياح ، نظرت إليها برعب وهي تتجسد أمامي ، على شكل ظلالي القديمة التي ظننت أنني قتلتها ودفنتها إلى الأبد

اقتربوا بتحدٍ: لا تستطيعين الهرب مهما حاولتِ

انتفض جسدي : ابتعدوا عني ..

رعب فظيع تملكني.. لا أقدر أن أعود إليهم، كلهم كانوا سبب قتلي.

صرخت: لا .. لا .. لن أموت مرة أخرى

تقوقعت داخل نفسي، بحثت حولي عن ظل روحي ليأخذ بيدي وينقذني ، لم يكن قربي!

تبًا .. أين هو ؟!!

دنوا مني حتى جثموا على صدري، صرخت بصوت متحشرج : ابتعدوا.. ابتعدوا ، لا تقتربوا مني ، لن تقتلوني مرة أخرى ..

أفقت وأنا أتنفس بصعوبة مطوحة ذراعي في الهواء ... معلنة نجاتي.

****

سذاجةٌ

في صغري صادقت جميع زميلاتي بالصف، كنا مثل الملائكة مستحيل أن نكذب أو نضر بعضنا البعض في شيء ، بهذه الرؤيا الجميلة أتعامل معهن،

كانت لي صديقة تراني دائما أقرأ قصصًا بوليسية، فيحركها فضولها لتعرف من أين أشتريهم؟ أقول بفخر :

- أخي الأكبر يمتلك مكتبة كبيرة مليئة بشتى أنواع القصص، هل أعيرك واحدة منها؟

تراقصت عيناها وقفزت من شدة الغبطة، بعدها تعودت الأمر وصارت تلتهم كمية كبيرة من القصص، حين أطالبها بإعادتهم تتحايل عليَ ببراءة، ألح عليها، تتملص مني بسهولة،

طيبتي جعلتني أصدقها، وأقدم لها المزيد..

في آخر المطاف قررت الذهاب معها للبيت لأسترجع ثروة أخي، بأسى أسندت رأسها فوق كتفي لتخبرني بأن حريقًا شب في بيتهم حول كل شيء لرماد ، واسيتها بحب وجبرت بخاطرها، بعقلي الصغير أبحث عن حل لأفسر سبب اختفاء القصص من المكتبة، غرقت في التفكير، صعقت حين رأيت إحدى قصصي بين أيدي زميلاتي يقرأن فيها بشغف.. باعتها بنصف الثمن لتسدد ديون كذبها.

رفيق طريق

يطيل النظر إليها، خجلت، أشاحت بوجهها عنه إلى السماء سارحة في هذا الغريب الذي جلس أمامها، استفزها تحديقه بها، حاولت أن تنتقل إلى مقعد أخر، لم تجد مقعدًا شاغرًا.

قالت لنفسها : أكانت تنقصه في حياتها؟

سافرت هاربة من مشكلاتها التي لا تنتهي، تاركة كل شيء خلفها، ضاربة بحياتها عرض الحائط، لم تكمل سنة على زواجها من حب عمرها، حين قال لها أحبك حلقت بقلبه كفراشة تزين عمره، أسندت رأسها فوق كتفه لتحتمي به كوطن.

لم تدم الفرحة طويلًا، تلك الفراشة قصت أجنحتها وخبا لونها، كما توجت كعروس، تغير اسمها لمطلقة، أفاقت من كابوسها على صوت الغريب:

- ما بك...؟ لماذا تبكين؟

مسحت عينيها بسرعة وهي تردد:

- لا.. لا.. ليس بالأمر المهم.

صمت هنيهة وبعدها همس لها:

- لا شيء يستحق الحزن والبكاء.

نظرت له بدهشة ثم غرقت بعالمها..

وجدته يمد يده ماسحًا دموعها وأنفاسه تقترب تلفح وجهها.

- منذ أن رأيتك وأنا أتوق لهذه اللحظة التي ما كانت ارتسمت بعد.

ارتبكت وانتفض كيانها.. نظراتهما كانت أجمل رفقة لهما!

****